الفطرة الرقمية (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 07/12/2016

لحروف القرآن عجائب تبهر كل من يتأمل نظمها..

فالقرآن.. كلام اللّه المحكم على الإجمال والتفصيل..

محكم على مستوى السورة كما هو محكم على مستوى الآية..

محكم على مستوى الكلمة كما هو محكم على مستوى الحرف..

حروفه الهجائية هي أحد أوجه الإعجاز فيه..

الترتيب الهجائي في القرآن يمثل إحدى الركائز الأساسية في البناء الرقمي للقرآن..

رغم أن هذا الترتيب جاء بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي، وهذا قمة الإعجاز..

تأملوا معي نموذجًا يبهركم بالارتباط العجيب بين النص القرآني وترتيب حروفه الهجائي

تأمّلوا..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي حروف اسم اللّه ومجموع ترتيبها الهجائي = **73**

حرف الألف تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة

حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة

حرف اللّام تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة

حرف الهاء تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة مرّتين اثنتين

وهذه هي حروف اسم اللّه أيضا.. تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة **41** مرّة

مجموع العددين 41 + 73 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

ولكن هل لاحظتم شيئًا؟

مجموع الترتيب الهجائي لحروف اسم اللّه = **73**، وهذا العدد أوّليّ

مجموع تكرار حروف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة = **41**، وهذا العدد أوّليّ أيضًا

وأنتم تعلمون أن الأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام بوحدانية الله سبحانه وتعالى!

إنها الفطرة السليمة التي فطر الله عليها كل شيء من خلقه..

استقام على هذه الفطرة من استقام وتمرّد عليها من تمرّد

ولتأكيد هذا الارتباط بين العددين 41 و73 أدعوكم للانتقال إلى سورة الجن..

في سورة الجن هناك خمس آيات تنتهي بكلمة (أَحَدًا):

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = **41** كلمة

41 هو مجموع تكرار حروف اسم الله ضمن الحروف المقطَّعة

ومجموع أرقام هذه الآيات الخمس = **73**

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لحروف اسم الله

41 + 73 = **114** عدد سور القرآن أيضاً

الرابط نفسه والدلالة نفسها..

إليكم الأعجب..

هذه الآيات تنتهي بلفظ (أَحَدًا).

هذه الآيات عددها 5 .. عدد أوّليّ

هذه الآيات مجموع أرقامها 73 .. عدد أوّليّ.

هذه الآيات مجموع كلماتها 41 .. عدد أوّليّ

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 109 حروف.. عدد أوّليّ

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات 43 حرفًا.. عدد أوّليّ

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 61 نقطة.. عدد أوّليّ

سبحان الله! إنها الفطرة الرقمية تتجلّى من كل الوجوه

تأمّلوا لفظ (قرآن)..

حرف القاف ورد في هذه الآيات الخمس مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة

وهذه هي حروف لفظ (قرآن).. تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة

تأمّلوا اسم الله (منزّل القرآن)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات

هذه هي حروف اسم الله دون تكرار اللام.. تكرّرت في الآيات الخمس 61 مرّة

الآن تأمّلوا..

مجموع تكرار حروف لفظ (قرآن) + مجموع تكرار حروف اسم الله = 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها

هل لاحظتم شيئًا؟

مجموع تكرار حروف لفظ قرآن في الآيات الخمس = 53 .. عدد أوّليّ

مجموع تكرار حروف اسم الله في الآيات الخمس = 61 .. عدد أوّليّ

الفطرة الرقمية ذاتها تتجلى بكل الوجوه

رغم ذلك قد يعاند البعض ويجادل..

قد يقول البعض لماذا لا نعتبر حروف اسم الله الأربعة بما في ذلك حرف اللّام المكرّر

حسنًا نفعل ذلك.. فتأمّلوا ماذا سيحدث:

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات

هذه هي حروف اسم الله الأربعة باعتبار حرف اللّام المكرّر..

لقد تكرّرت هذه الحروف الأربعة في الآيات الخمس **79** مرّة

الآن اكتملت الصورة فتأمّوا وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه:

تكرّرت حروف اسم الله الأربعة في آيات سورة الجن الخمس 79 مرّة

مجموع ترتيب حروف اسم الله الأربعة في قائمة الحروف الهجائية يساوي 73

79 عدد أوّليّ و73 عدد أوّلي أيضًا، ومجموعهما 79 + 73 = **152**

سبحان الله.. أتعلمون إلى ماذا يشير العدد 152؟

إنه مجموع حروف آيات سورة الجن الخمس نفسها.. تأكدوا بأنفسكم:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

هذه الآيات الخمس رُتبت داخل سورة الجن في مواقع هندسية محسوبة بدقّة فائقة..

مجموع تراتيب هذه الآيات الخمس من بداية السورة: 2 + 7 + 18 + 20 + 26 ويساوي **73**

ومجموع تراتيب هذه الآيات الخمس من نهاية السورة: 27 + 22 + 11 + 9 + 3 ويساوي **72**

ولمزيد من التأكيد فإن 72 هو ترتيب سورة الجن نفسها في المصحف

الآن تأمّلوا جيّدًا العددين 73 و72

الفرق بينهما = **1**

ومجموعهما = **145**

145 هو عدد المرّات التي ورد فيها ذكر الرقم 1 في القرآن!!

وأنتم تعلمون أن القاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها اختتمت جميعها بلفظ (أَحَدًا)!!

سبحانك الواحد الأحد.. نظم رقمي مبهر!!

خمس آيات فقط في سورة واحدة فقط تستوعب كل هذه العجائب الرقمية المبهرة!!

فما بالنا بالقرآن كله؟!

حقًّا إنه القرآن الذي لا تنقضي عجائبه..

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).